لفظا اولا فيكون معرفة بالعلمية فان اعتبرت مونثة لفظا اولا بالكلمة
او اللفظة سقط الصرف لاجتماع العلمية والتانيث المعنوي وان
اعتبرت مذكرا لفظا اولا بالاسم صرف وانما لم تكن
مونثة لفظا لان ما فيها من التانيث والمانع من الصرف هو ها
التانيث كما ستقف عليه شيخنا وبهذا يعرف ما في كلام البعض
واصل اولات اولى بضم الميم وفتح اللام قلبت الياء الفا ثم حذفت
لاجتماعها مع الالف والتاء المزيدتين فوزنه فعات قاله
في التصريح قال الرودا في وفيه انه يلزم من زيادتهما ان يكون
جمعا حقيقيا لاعلما مقاما وهو خلاف المفروض فالصواب ان
وزنه فعلت بلا حذف اللام وما قيل لا يلزم من زيادتهما
ان يكون جمعا يرد فيه انا لم نجد زيادتهما في غير المؤنث
الا وهو جمع خلاف المؤنث كحوارطاة وسعلاة وبهماة فلو كانتا
زائدتين لكان جمعا اه لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو ذات
فهو في المؤنث نظير اولى في المذكر الآتي اولى يختص بالعاقلين بخلاف
اولات قوله وان كن اصله كون بفتح الواو ثم نقل الى فعل بالضم توصلا
لما يأتي ثم نقلت ضمة الواو الى الكاف فسكنت الواو فاجتمع
ساكنان فحذفت الواو لالتقا الساكنين قوله والذه اسما اى
علما للمذكر ومونث كما في ثم التسهيل لابن عقيل لكن محل جواز
منعه التنوين كلتا اللفتين الاخريين اذا سمي به مونث فان
سمي به مذكر لم يمنع التنوين لفقد التانيث كما في التصريح وغيره
قال شيخنا وانما لم يجعل من التانيث اللفظي لان ما فيه التانيث
والمانع من الصرف هو ها التانيث كما سيأتي قوله كما ذرعات
بكسر الواو وقد تفتح قاموس قوله ايضا اعلما قيل في اولات كذا

قيل

قيل ويبعده عدم وقوعه عقب قوله فيه مع ان حمله على هذا
المعنى يودي الى عدم فائدة له والمفيد الذي يقتضيه وقوعه عقب
قوله فالحمل على ان المعنى كما قيل فيه غير هذا الاعراب من الوجهين
اللذين سيذكرهما الشم قوله قبل اراد القبول القياسي لانه انما
يتكلم في الاصول القياسية اه يتن قوله على اللغة الفصحى
المراعى فيها الحالة الاصلية فقط وقال المرادي انما بقي تنوينه
مع العلمية منع الصرف للتانيث والعلمية اي اذا كان علما على
مونث لانه تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة اه اي وتنوين
المقابلة يجامع علتي منع الصرف قوله من يمنعه التنوين اي
مراعاة للحالة الراهنة المقتضية منع تنوينه لاجتماع العلمية
والتانيث المعنوي وان لم يكن تنوينه تنوين صرف بل مقابلة
كما مر لانه مشبه لتنوين الصرف في الصورة كما قاله شيخنا وغيره
وبه يوجه ترك التنوين في الوجه الثالث وقوله ويجر وينصبه
بالكسرة اي مراعاة للحالة الاصلية في هذه اللغة مراعاة
لحالتين ومن كون المراعى في جره ونصبه بالكسرة الحالة الاصلية
يعلم ان الكسرة في حال النصب نائبة عن الفتحة لان محل الجر
وان ذكره شيخنا والبعض تبعا للتصريح قوله ومنهم من يجعله
كرها والمراعى في هذه اللغة الحالة الراهنة فقط قوله واذا
وقف عليه قلب التاء هاء فلا يرد ان المنع انما هو مع ها
التانيث لامع تاءه على ان التانيث المعنوي موجود ايضا قوله
تنورتها اي نظرت بقلبي لا بعيني الى نارها لشدة شوقي اليها
وجملة واهلها بيثرب حالية وكذا جملة ادنى دارها الخ ويثرب
اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم سميت باسم من نزلها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)